

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع تزايد خسارة الغطاء الشجري، أحدث حادث في غرب أستراليا

أستراليا تكافح الحرائق البرية مع تزايد خسارة الغطاء الشجري، أحدث حادث في غرب أستراليا

التقرير

تعاني أستراليا من خسارة كبيرة في الغطاء الشجري خلال العقد الماضي، حيث وقع أحدث حادث في غرب أستراليا في الثامن والعشرين من نوفمبر لعام 2024. تشمل مساحة البلاد الشاسعة التي تزيد عن 768 مليون هكتار مساحة غطاء شجري تقدر بحوالي 42 مليون هكتار. ومع ذلك، كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري سلبياً، مع خسارة تزيد عن 2.50 مليون هكتار وزيادة تقل عن 1.60 مليون هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقارب 917 ألف هكتار.

كانت الحرائق البرية من العوامل الرئيسية لهذه الخسارة، حيث شكلت جزءاً كبيراً من انخفاض الغطاء الشجري. في العامين 2019 و2020 وحدهما، ساهمت الحرائق البرية في خسارة أكثر من 1.30 مليون و1.90 مليون هكتار من الغطاء الشجري على التوالي. كما لعبت عمليات التحضر والأنشطة الحرجية أدواراً مهمة، حيث حسب التحضر لآلاف الهكتارات من الخسارة سنوياً.

تتجاوز تأثيرات هذه الخسائر البيئة لتشمل البصمة الكربونية للأمة. وصلت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن خسارة الغطاء الشجري إلى أرقام مذهلة، حيث شهدت بعض السنوات مثل عام 2020 انبعاثات تزيد عن 685 مليون ميغagram.

تظل تحديات إدارة وتخفيف خسارة الغطاء الشجري قضية ملحة بالنسبة لأستراليا، حيث تواصل البلاد مواجهة حوادث مثل الحريق البري الأخير في غرب أستراليا. إذا لم يتم معالجة الاتجاه المستمر لخسارة الغطاء الشجري، فقد تكون له عواقب بعيدة المدى على التنوع البيولوجي والمناخ والصحة البيئية العامة لأستراليا.

